

النهاية في غريب الأثر

- { زهر } (ه) في صفته عليه السلام [أنه كان أزْهَرَ اللَّوْنِ] الأزْهَرُ : الأبيضُ
المُسْتَنْدِيرُ : والزَّهْرُ والزَّهْرَةُ : البياضُ النِّيَّيرُ وهو أحسنُ الألوانِ .
- ومنه حديث الدجال [أَعْوَرُ جَعْدُ أَزْهَرُ] .
- ومنه الحديث [سَأَلُوهُ عَنْ جَدِّ بْنِ عَامِرٍ بْنِ صَعْمَةَ فَقَالَ : جَمَلُ أَزْهَرُ
مُتَفَاجٍ] .
(ه) ومنه الحديث [سورة البقرة وآل عمران الزَّهْرَ أَوَّانَ] أي المُذِيرَتَانِ
وَاحِدَتُهُمَا زَهْرَاءُ .
(ه) ومنه الحديث [أَكْثَرُوا الصَّلَاةَ عَلَى فِي اللَّيْلِ الْغُرَّاءِ وَالْيَوْمَ الْأَزْهَرَ] أي
ليلة الجُمُعَةِ ويومِهَا هَكَذَا جَاءَ مُفَسَّرًا فِي الْحَدِيثِ .
- ومنه الحديث [إِنْ أَخَوْفَ مَا أَخَافُ عَلَيْكُمْ مَا يُفْتَحُ عَلَيْكُمْ مِنْ زَهْرَةِ الدُّنْيَا
وَزَيْنَتِهَا] أي حُسْنُهَا وَبَهْجَتِهَا وَكَثْرَةُ خَيْرِهَا .
(ه) وفيه [أَنَّهُ قَالَ لِأَبِي قَتَادَةَ فِي الْإِنَاءِ الَّذِي تَوَضَّأَ مِنْهُ : ازْدَهَرُ بِهِ فَإِنَّ لَهُ
شَأْنًا] أي احتفظْ بِهِ وَاجْعَلْهُ فِي بَالِكَ (أَنشَدَ الْهَرَوِيُّ لَجَرِيرٍ .
فَإِنَّكَ قَيِّنٌ وَابْنُ قَيِّنٍ فَازْدَهَرُ ... بِكَيْرِكَ إِنْ الْكَيْرُ لِلْقَيِّنِ نَافِعٌ)
مَنْ قَوْلِهِمْ : قَضَيْتُ مِنْ زَهْرَتِي : أَيِ وَطَرِي . وَقِيلَ هُوَ مِنْ ازْدَهَرَ إِذَا فَرِحَ : أَيِ
لِإِسْفَارِ وَجْهِكَ وَلِيَزْهَرَ . وَإِذَا أَمَرْتَ صَاحِبَكَ أَنْ يَجِدَّ فِيمَا أَمَرْتَهُ بِهِ قُلْتَ لَهُ :
ازْدَهَرُ . وَالذَّالُ فِيهِ مِنْ قَلْبَةٍ عَنْ تَاءِ الْافْتِعَالِ . وَأَصْلُ ذَلِكَ مِنْ الزَّهْرَةِ :
الْحُسْنِ وَالْبَهْجَةِ